

تاج العروس من جواهر القاموس

وتناساه ارى من نفسه انه نسيه نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس : ومثلك بيضاء العوارض
طفلة * لعوب تناساني إذا قمت سربالي أي تنسيني عن ابى عبدة وتناسيته نسيته وتقول
العرب إذا ارتحلوا من المنزل تتبعوا انساءكم يريدون الاشياء الحقيمة التي ليست ببال
عندهم مثل العصا والقدر والشطاط أي أي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل وهو جمع النسي
لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين الفقيمي : بالدار روجي كاللقى المطرس * كالنسي
ملقى بالجهاد البسيس وفي الصحاح قال المبرد كل واو ومضمومة لك ان تهمزها الا واحدة
فانهم اختلفوا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها .
من واو الجمع واجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز واصله تنسيوا فسكنت
الياء واسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتيج الى تحريك الواو وردت فيها ضمة الياء انتهى
وقال ابن برى عند قول الجوهري فسكنت الياء واسقطت صوابه فتحركت الياء وانفتح ما قبلها
فانقلبت الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشداد كثير النسيان وربما يقولون
نسابة كعلامة وليس بمسموع وناساه مناساة ابعدته عن ابن الاعرابي جاء به غير مهموز واصله
الهمز والمنساة العصا وأنشد الجوهري : إذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك
اللهو والغزل قال واصله الهمز وقد ذكر وروى شمر أن ابن الاعرابي أنشده : سقوني النسي ثم
تكنفوني * عداة □ من كذب وزور بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن حليب
يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي كغنى بغير همز وأنشد : لا تشربن يوم ورود
حازرا * ولا نسيا فتجى فاترا ونسى كعنى شكا نساها هكذا مضبوط في نسخة القالى ونقله ابن
القطاع ايضا وقد سموا منسيا ومينسيا والمنسى الذى يصير خلفين أو ثلاثة (ي) هكذا في
سائر والصحيح انه واوى لان اصل نشيت واو قلبت ياء للكسرة فتأمل (نشى ريحا طيبة) من حد
رمى كما في النسخ والذى في الصحاح من حد علم (أو عام) أي سواء كانت ريحا طيبة أو
منتنة (نشوة مثلثة) اقتصر الجوهري على الكسر وزاد ابن سيده الفتح (شمشا) وفى
المحكم النشا مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشى منه ريحا طيبة نشوة ونشوة أي شمشا عن
الليحاني قال أبو خراش الهذلى : ونشيت ريح الموت من تلقائهم * وخشيت وقع مهند قرصاب
وهكذا انشده الجوهري ايضا للهذلى وهو أبو خراش وقال ابن برى قال أبو عبدة في المجاز
في آخر سورة ن والقلم ان البيت لقيس ابن جعدة الخزاعى قال ابن سيده وقد تكون النشوة في
غير الريح الطيبة (كاستثنى) نقله الجوهري وأنشد لذى الرمة : وادرك المتنقى من ثميلته
* ومن ثمالها واستثنى الغرب والغرب الماء الذى يقطر من الدلائن للبرر والحوض ويتغير

ريحه سريعاً (وانتثى وتنثى) ونقل شيخنا عن شرح نوادر القالى لابي عبيد البكري ان استثنى من النشوة وهى الرائحة ولا حظ لها في الهمزة ولم يسمع استنشأ الا مهموزا كالقرئ للبيض لم يسمع الا مهموزا وهو من الغرق وتقيضهما الخابية لا تهمز وهى من خبأ انتهى * قلت واصل هذا الكلام نقله يعقوب فانه قال الذئب يستثنى الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كما في الصحاح وتقدم ذلك الهمزة وقد ذكره ابن سيده في خطبة المحكم ايضا وبعبارة نشوت في بنى فلان أي ربيت وهو نادر محول من نشأت (و) نشى (الخبر علمه) زنة ومعنى وفى الصحاح ويقال ايضا نشيت الخبر إذا تخيرت ونظرت من اين جاء يقال من اين نشيت هذا الخبر أي من اين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشيا ونشيه تخبرته (و) نشى من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثلثة) الكسر عن اللحيانى (سكر) انشد ابن الاعرابي : انى نشيت فما استطيع من فلت * حتى اشقق اثوابي وابراى (كانتشى وتنشى) قال سنان بن الفحل الطائى : وقالوا قد جننت فقلت كلا * وربى ما جننت ولا انتشيت ويروى ما بكيت ولا انتشيت وانشده الجوهري وقال يريد ولا بكيت من سكر ويقال الانتشاء اول السكر ومقدماته (و) نشى (بالشئ) نشا (عاوده مرة بعد اخرى) وأنشد أبو عمرو لشوال بن نعيم * وأنت نش بالفاضحات الغوائل * أي معاود لها (و) نشى (المال) نشا (اخذه داء من نشوة العضاه) وهى اول ما يخرج (وانشاه وجد نشوته) نقله ابن القطاع عن اللحيانى (والنشبة كغنية الرائحة كالنشوة) هكذا في النسخ وهو غير محرر من وجهين الاول الصواب في النشبة كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول عن ابن الاعرابي وفسره بالرائحة وثانيا قوله كالنشوة مستدرك لا حاجة الى ذكره وسياق المحكم في ذلك اتم فقال وهو طيب النشوة والنشوة والنشبة الاخيرة عن ابن الاعرابي فتأمل ذلك ولم يذكر احد النشبة كغنية وانما هو تصحيف وقع فيه المصنف (ورجل نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) انما ذكر الفتح ولو ان الاطلاق يكفيه مراعاة لما يأتي بعده من قوله بالكسر يقال استبان نشوته قال الجوهري وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (و) رجل (نشيان بالاخبار) وفى الصحاح للاخبار